الرئيس الفرنسي لنظيره الأمريكي : علينا التطلع إلى المستقبل

بايدن: لم نتصرف بلياقة في قضية الغواصات مع فرنسا

الرئيسان الأمريكي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون

واشنطن – «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة، في روما خلال لقائه نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون، إن الولايات المتحدة لم تتصرف «على النحو الملائم» في قضية عقد الغواصات مع أستراليا الذي أثار استياء باريس.

وقال بايدن: «ما فعلناه لم يكن ملائما، ولم يكن على قدر كبير من اللياقة»، مؤكداً أن فرنسا «شريك بالغ الأهمية» لبلاده.

من جهة أخرى قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة إن اجتماعه مع الرئيس الأمريكي جو بايدن «مهم» وأن من الضروري «أن نتطلع إلى المستقبل».

جاء ذلك في الوقت الذي يعمل فيه الجانبان على إصلاح العلاقات بعد خلاف بسبب اتفاق أمني أمريكي، مع بريطانيا، وأستراليا.

وأدلى ماكرون بالتصريحات لدى وصول الزعيمين لعقد أول اجتماع مباشر بينهما منذ اندلاع الأزمة الدبلوماسية، في الشهر الماضي.

ويُعقد اجتماع ماكرون وبايدن في السفارة الفرنسية لدى الفاتيكان، وسط روما، قبل قمة مجموعة العشرين.

من جهة أخرى اتفقت فرنسا والولايات المتحدة، الجمعة، على بحث كيفية جعل قواعد تصدير الأسلحة أكثر فعالية ومعالجة أحد مصادر الخلاف منذ أمد بعيد في الوقت الذي التقى فيه زعيما البلدين لأول مرة منذ الخلاف الذي نشب حول اتفاق أمني أمريكي مع بريطانيا وأستراليا.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون في بيان مشترك بعد محادثات جرت في روما على هامش قمة مجموعة العشرين «يعتزم الرئيسان بدء حوار استراتيجي للتجارة الدفاعية بين الولايات المتحدة وفرنسا لتعزيز وجهة نظر مشتركة حول الوصول إلى أسواق الدفاع وقضايا التصدير».

وأضاف البيان أن الحكومتين تعهدتا «بتحديد الخطوات اللازمة لتحسين كفاءة وفعالية تصاريح التصدير الدفاعي».

وتسعى فرنسا إلى توضيح مجموعة من ضوابط تصدير الأسلحة الأمريكية المعروفة باسم لوائح التجارة الدولية في الأسلحة والتي تسمح لواشنطن بمنع إعادة تصدير المكونات الأمريكية الحساسة الموجودة في أسلحة أجنبية.

وأنحت شركات دفاع فرنسية وأوروبية باللوم على هذه اللوائح في إعاقة صادراتها إلى دول ثالثة في الماضي بينما قامت شركات الأسلحة الأمريكية بحملة للحفاظ على مرونة القواعد بما يكفي لتجنب فرض حد أقصى محكم للغاية على مبيعات الأسلحة الخاصة بها.

وقال ماكرون للصحفيين بعد لقاء بايدن: «لقد توصلنا إلى عدد من اتفاقيات التعاون الثنائي، والعديد منها مهم من وجهة نظري وفي مقدمتها ما يتعلق بصادرات الأسلحة».

وواجهت مجموعة تاليس الدفاعية عقبة أمام تصدير أقمار صناعية أطلقتها صواريخ صينية.

وأفادت تقارير أن مفاوضات بيع طائرات رافال المقاتلة التي تصنعها شركة داسو من فرنسا لمصر عام 2018 تأخرت بسبب قيود ضوابط تصدير الأسلحة الأمريكية المعروفة باسم لوائح التجارة الدولية في الأسلحة على صواريخها.

من جانب آخر بحث الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال لقائه رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي عدداً من الموضوعات بينها الأوضاع في ليبيا.

وبينت مذكرة صادرة عن رئاسة الوزراء الإيطالية أن الرئيس الأمريكي ورئيس وزراء إيطاليا بحثا خلال لقائهما، الجمعة، عشية قمة مجموعة العشرين، مختلف الأزمات الدولية الراهنة، «لا سيما أفغانستان، في أعقاب نتائج الاجتماع الاستثنائي لقادة مجموعة العشرين من 12 أكتوبر الجاري، وحالة عدم الاستقرار في البحر المتوسط وفي ليبيا»، وفق وكالة آكي الإيطالية.

وأكد الجانبان «متانة الروابط عبر الأطلسي وفائدة تطوير الدفاع الأوروبي في مجال الأمن أيضاً لمصلحة ضفتي الأطلسي، ضمن علاقة تكاملية».

لندن قد تطلق آلية تسوية النزاعات مع الاتحاد الأوروبي

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

«وكالات» : أكدت بريطانيا السبت، أنها لا تستبعد اللجوء إلى آلية تسوية النزاعات مع الاتحاد الأوروبي المدرجة في اتفاق بريكست لأول مرة، بعدما هددت فرنسا باتخاذ تدابير تجارية انتقامية على وقع الخلاف بشأن حقوق الصيد.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لشبكة «سكاي نيوز» على هامش قمة مجموعة العشرين في روما حيث سيجتمع مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «لا بالطبع لا، لا أستبعد ذلك».

وأضاف «لكن ما أعتقد أن الجميع يرغب برؤيته هو تعاون بين الحلفاء الأوروبيين وإيمانويل ماكرون».

وتابع في التصريحات التي تأتي عشية انطلاق أعمال مؤتمر الأطراف «كوب26» في غلاسكو الأحد، «أشاطرهم رؤية مشتركة مفادها بأن التغيّر المناخي كارثة للبشرية ولدينا الأدوات اللازمة للتعامل معه».

وتشعر فرنسا بالامتعاض لعدم إصدار بريطانيا وجزر القنال التي تشمل جيرزي وغيرنزي تراخيص للقوارب الفرنسية للصيد في مياهها بعد بريكست.

ويحتكم انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي إلى ما أطلق عليه «اتفاق التجارة والتعاون» الذي تتبادل لندن وباريس الاتهامات بانتهاكه.

ويسمح الاتفاق لبريطانيا أو الاتحاد الأوروبي بإطلاق عملية تسوية النزاعات، والتي لم يتم اختبارها بعد منذ دخل بريكست حيّز التنفيذ بشكل كامل مطلع العام.

وحذّرت فرنسا من أنه ما لم تتم الموافقة على التراخيص، فستمنع من جانبها القوارب البريطانية من إفراغ حمولتها في الموانئ الفرنسية اعتبارا من الأسبوع المقبل وستفرض عمليات تفتيش على كافة البضائع القادمة من المملكة المتحدة.

وحذّرت بريطانيا بدورها من أنها قد تطبّق عمليات تفتيش جديدة تشمل جميع قوارب الصيد التابعة لدول الاتحاد الأوروبي.

ورأى ماكرون أن «مصداقية» بريطانيا على المحك في ظل النزاع، متهما لندن بتجاهل اتفاق التجارة والتعاون الذي تم التوصل إليه بعد سنوات من المفاوضات المضنية.

وقال لصحيفة «فايننشال تايمز» إنه «عندما تتفاوض على مدى سنوات على معاهدة ومن ثم تفعل بعد بضعة أشهر عكس ما تقرر في ما يتعلق بالجوانب التي تناسبك بشكل أقل، فإن ذلك لا يعود مؤشرا كبيرا على مصداقيتك».

وأكد جونسون في مقابلته مع «سكاي نيوز» أنه «في حال وجود انتهاك فرنسي للمعاهدة أو اعتقدنا بوجود انتهاك، فسنقوم بما يلزم لحماية المصالح البريطانية».

لكن قبيل «كوب26» شدد جونسون أنه على جميع الأطراف التركيز على الصورة الأشمل.

وقال جونسون إن النزاع بشأن الصيد «تافه بالمقارنة مع التهديد الذي تواجهه البشرية».

وزيرة البيئة الألمانية : من الخطأ توقع أن مؤتمرات المناخ ستنقذ العالم تلقائياً

ميركل عن أزمة اللجوء : «كنت مسؤولة عن كل شيء»

أنجيلا ميركل

برلين – «وكالات» : صرحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأنها ستظل تذكر عام 2015 عندما وصل إلى ألمانيا نحو 890 ألف مهاجر، بشكل خارج عن السيطرة، على أنه كان يمثل لها تحديا كبيرا.

وفي تصريحات لصحيفة «فرانكفورتر الجماينه زونتاجس تسايتونغ» الألمانية تنشرها في عددها اليوم الأحد، قالت ميركل إن الموقف «كان ملحاً بالنسبة لي آنذاك لأنني كنت مثل كل الآخرين أدرك أنه ليس من الممكن أن يصل إلى ألمانيا 10000 مهاجر يومياً بشكل دائم، بل إنه كان لابد من إيجاد طرق قادرة على تحمل الأعباء فعلياً، سواء بالنسبة للأشخاص الباحثين عن لجوء أو بالنسبة لبلادنا».

وأضافت ميركل أنها «لهذا السبب فكرت في وقت مبكر للغاية في إبرام اتفاق مع تركيا حتى يمكن إيواء المهاجرين، وبصفة خاصة القادمين من سوريا، هناك، وتقديم الرعاية لهم، غير أنني كنت بحاجة إلى بعض الوقت لهذا الأمر».

وتابعت ميركل أنها «كانت تدرك دائما أثناء هذه الفترة بأنها مسؤولة سياسيا عن كل شيء يحدث بوصفها مستشارة ألمانيا، سواء كان ذلك بالنسبة للساعات الجيدة عندما تم الترحيب باللاجئين بحفاوة أو بالنسبة للساعات المظلمة، على سبيل المثال، ما حدث في منطقة دوميلاته المحيطة بكاتدرائية كولونيا ليلة رأس السنة حيث وقعت أحداث وحشية شارك فيها لاجئون وآخرون يعيشون هنا منذ فترة طويلة».

وتعرضت مئات النساء آنذاك للسرقة، والتحرش الجنسي في المقام الأول، ووصل الأمر إلى التلامس، وإلى الاغتصاب في بعض الحالات.

وأكدت ميركل مجدداً أن ألمانيا لا يمكنها تنظيم قضية الهجرة وحدها، «وعلى أية حال ليس بشكل قادر على تحمل الأعباء بصورة دائمة – وهذا يرجع إلى طبيعة هذا الموضوع– لكنها يمكنها تنظيم هذا كجزء من أوروبا وفي هذه الحالة بالاشتراك مع تركيا فقط».

ورأت ميركل أن اتفاقية اللاجئين مع تركيا «نجحت وأنها لا تزال جيدة بالنسبة للجانبين»، مشيرة إلى أنها تبدو لها اليوم كما كانت آنذاك، اتفاقية منطقية، حيث إنها « أسهمت كثيرا في وضع المزيد من النظام لحركة الهجرة وساعدت تركيا على رعاية ملايين اللاجئين السوريين هناك بشكل كريم إنسانيا، كما أنها أحبطت الأعمال الشريرة للمهربين على مدار سنوات».

ولم تتطرق ميركل في حديثها إلى طريق الهجرة الجديد القادم من بيلاروس عبر بولندا، إلى ألمانيا، والذي وصل عن طريقه نحو 4900 شخص الشهر الجاري فقط، وهو عدد يفوق ضعف عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى البلاد في سبتمبر الماضي.

من ناحية أخرى طالب ساسة وشركات في ألمانيا، المشاركين في مؤتمر المناخ العالمي، بتحرك حاسم لكنهم حذروا في الوقت نفسه من الإفراط في التوقعات على هذا المؤتمر.

وفي تصريحات لشبكة التحرير الصحفي «دويتشلاند»، قالت وزيرة البيئة سفنيا شولتسه: «سيكون من الخطأ أن نتوقع من مؤتمرات المناخ العالمية إنقاذ العالم تلقائيا، إذ أن التحدي الخاص بهذا الأمر معقد».

وأوضحت الوزيرة المنتمية إلى الحزب الاشتراكي، أن «مؤتمرات المناخ لا تعمل وفقاً لمبدأ كل شيء أو لا شيء، فهذا سباق جري لمسافات طويلة وكل مرحلة فيه لها أهميتها، وجلاسكو لن تكون نسخة ثانية من مؤتمر باريس».

وفي الوقت نفسه، حذرت حركة المناخ من النقاشات المضغوطة بعنصر الوقت التي وصفتها بمناقشات الوقت المنتهي، وحذرت أيضاً من الإفراط في تعميم الانتقادات لسياسة حماية المناخ، لافتة إلى أن «إحراز تقدم ممكن وقائم»، وقالت إن حماية المناخ تحظى في الوقت الراهن بالأولوية العليا على مستوى العالم، وكذلك في المفاوضات الألمانية الخاصة بتشكيل ائتلاف حاكم جديد، وهذه خطوة عملاقة للأمام ومرتبطة أيضاً بالمناسبة بدور حركة المناخ.

وعن المناقشات التي وصفتها بمناقشات الوقت المنتهي، قالت شولتسه إن «مثل هذه النقاشات التي ترى أن العالم سينهار إذا لم نتوجه جميعاً من فورنا إلى حجرتنا الصغيرة الهادئة ونتوقف هناك عن الحركة وعن الطعام – وأنا أبالغ هنا عن قصد– لن تؤدي إلى الهدف، وبالطبع سيكون أفضل للبيئة وللمناخ وبالمناسبة للصحة أيضاً إذا قللنا هنا في ألمانيا من تناول اللحوم على سبيل المثال، لكن لا يجب أن نعتقد أن أزمة المناخ سيتم حلها بهذه الطريقة».

ومن جانبه، حذر وزير التنمية الألماني جيرد مولر، من التداعيات المأساوية لتغير المناخ، وقال لصحف مجموعة فونكه الإعلامية: «إذا لم نتحرك الآن على نحو حاسم على المستوى العالمي، فإن الأرض ستتجه نحو ارتفاع في درجة الحرارة بمقدار 2.7 درجة»، وأضاف أن التداعيات ستكون مأساوية، ولاسيما بالنسبة للدول الأفقر والأكثر ضعفاً، ورأى أن هذا سيؤدي بدوره إلى موجات لجوء كبيرة.

وطالب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الخضر انطون هوفرايتر بتحرك حازم من أجل حماية المناخ، وقال إن «المجتمع الدولي لا يزال بعيداً عن مسار تقليص ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار 1.5 درجة حتى بعد مضي 6 أعوام على الاتفاقية التاريخية لحماية المناخ في باريس».

ومن جانبه، حذر رئيس اتحاد شركات الصناعة في ألمانيا، زيجفريد روسفورم، من فشل مؤتمر قمة المناخ الأممي، وقال إن « قطاع الصناعة قلق حيال عدم نجاح مؤتمر قمة المناخ في جلاسكو مجدداً في تحقيق القفزة العالمية الكبيرة المطلوبة على نحو عاجل من أجل حماية المناخ».

وحذر من أن التحول العالمي في سياسة المناخ من أجل تحقيق أهداف اتفاقية باريس موضوع على المحك وأعرب عن اعتقاده بأنه لا يمكن الاستغناء عن تعزيز التعاون الدولي ووضع أهداف ملزمة من أجل مكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض.

إيران: العقوبات الأمريكية الجديدة تتعارض مع الرغبة في العودة للاتفاق النووي

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده

طهران – «وكالات» : نقلت وسائل إعلام رسمية عن وزارة الخارجية الإيرانية الجمعة، أن العقوبات الأمريكية الجديدة التي فرضت على برنامج الطائرات العسكرية الإيرانية دون طيار، تتناقض مع مزاعم واشنطن السعي للعودة للاتفاق النووي.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أن «فرض عقوبات جديدة يعكس السلوك المتناقض تماماً من البيت الأبيض الذي يتحدث عن نيته العودة للاتفاق النووي، ويواصل فرض عقوبات».

وقالت وزارة الخزينة الأمريكية الجمعة، إن الولايات المتحدة فرضت عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامج طائرات الحرس الثوري الإيراني دون طيار، الذي قالت إنه يهدد الاستقرار الإقليمي.

وتقول إيران إن برنامجها، لأغراض دفاعية.

كوريا الجنوبية تبدأ تطوير نظام اعتراض جوي

نظام اعتراض جوي كوري جنوبي

«وكالات» : صرحت إدارة برنامج الاستحواذ الدفاعي التابعة لحكومة كوريا الجنوبية «دابا»، الجمعة، أن سيئول ستبدأ تطوير نظام اعتراض بحري خاص بها في ديسمبر لحماية سفنها من الطائرات والصواريخ المعادية.

وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» أن كوريا الجنوبية، التي تستورد حاليا أنظمة اعتراض من الولايات المتحدة وهولندا، تتوقع تطوير «نظام أسلحة القتال القريب 2» الخاص بها بحلول عام 2027.

وسيعتمد مشروع « نظام أسلحة القتال القريب» على التقنيات المطورة في كوريا الجنوبية مع القدرة على مواجهة أنواع مختلفة من التهديدات، بما في ذلك صواريخ القشط البحري المعادية والقوارب عالية السرعة، وفقا للإدارة الحكومية المسؤولة عن شراء الأسلحة.